S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/238
16 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة المرفقة المؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

160398 160398 98-06526

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

بموجب أحكام قرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أحيل إليكم طيه التقرير الشهري الرابع عشر عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار (انظر التذييل). وأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع مجلس الأمن على التقرير.

(توقيع) خافيير سولانا

تذييل

التقرير الشهري الرابع عشر المقدم إلى مجلس الأمن
عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - ينتشر حاليا في البوسنة والهرسك وكرواتيا ما يقرب من ٠٠٠ ٣٥ جندي، ساهمت بهم كافة الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و ٢٠ من البلدان غير الأعضاء في الحلف.

٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ كانون الثاني/يناير - ٢٠ شباط/فبراير)، واصلت القوة القيام بعمليات المراقبة والاستطلاع بالدوريات البرية والجوية. وقامت الطائرات المقاتلة بما مجموعة ٧٥٠ ٢ طلعة جوية، وبلغت مجموع ساعات طيران أسطول طائرات الهليكوبتر التابع للقوة ٢٠٣ ساعات. وفي الفترة الواقعة بين ٨ و ١٣ شباط/فبراير، تم إيفاد عدد من القادة وضباط الأركان من البلدان المساهمة بقوات في قوة الاحتياطي الاستراتيجي الملحقة بقوة تثبيت الاستقرار (إيطاليا، بولندا، تركيا، رومانيا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية) إلى البوسنة والهرسك من أجل القيام بعمليات استطلاع سابقة على التدريب تأهبا للقيام بالتدريب المسمى "الرد النشط، ٩٨"، وهو تدريب على الانتشار للاحتياطي الاستراتيجي الملحق بقوة تثبيت الاستقرار. سيجرى في الفترة الواقعة بين ٢٥ آذار/ مارس و ٧ نيسان/ أبريل.

٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت القوة تأمين أبراج البث التي تستخدمها هيئة إذاعة وتلفزيون صربسكا في دوغا، ونيفا، وأودريغوفو، وفيليكي جيب في القطاع الشمالي المتعدد القوميات وتريبيفيتش وليوتار في القطاع الجنوبي الشرقي المتعدد القوميات. وفي ١٣ شباط/فبراير وقع على الترتيبات المؤقتة لإدارة هيئة إذاعة وتلفزيون صربسكا كل من الرئيسة بيليانا بلافسيتش، ووزير الإعلام في جمهورية صربسكا، وكبير نواب الممثل السامي. وتجري حاليا مناقشات بين القوة وحكومة الجمهورية الصربية من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن نقل مهام السيطرة وتوفير الأمن لأبراج هيئة إذاعة وتلفزيون صربسكا.

٤ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير، قام جنود القوة تأييدا للمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، باحتجاز شخص في بيلينا متهم بارتكاب جرائم حرب، تم ترحيله بعد ذلك إلى لاهاي. وفي ١٤ شباط/فبراير، سلم شخصان آخران نفسيهما طواعية لجنود القوة في بوسانسكي ساماتش. وتم ترحيلهما أيضا، في وقت لاحق، إلى لاهاي.

تعاون وامتثال الأطراف

٥ - ظلت الأطراف ممتثلة بوجه عام لمعظم الجوانب العسكرية في اتفاق السلام في جميع أنحاء منطقة العمليات. إلا أن الفترة المشمولة بالتقرير شهدت تزايدا في حدة التوتر في درفار في القطاع الجنوبي

الغربي المتعدد القوميات، وفي ستولاتس في القطاع الجنوبي الشرقي المتعدد القوميات. وفي درفار - التي جرى تحديدها كمنطقة أولوية لعمليات عودة الأقليات من اللاجئين في عام ١٩٩٨ - تعرض ١٤ منزلا من منازل الصرب البوسنيين إلى التدمير بالحرائق العمد منذ ٣١ كانون الثاني/يناير. وكان الصرب المنتمون إلى هذه المدينة قد أعربوا عن رغبتهم في العودة، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب الهجمات المقرونة بالحرائق العمد. وقد وجهت قوة الشرطة الدولية للأمم المتحدة إلى الشرطة الكرواتية البوسنية المحلية تهمة الاشتراك في هذه الحرائق وتهمة إساءة معاملة اللاجئين من الصرب البوسنيين. وفي أوائل شباط/فبراير، في ستولاتس، ألغت قوة الشرطة الدولية تعيين رئيس الشرطة الكرواتي البوسني، الذي قامت سلطات المقاطعة فيما بعد بإعفائه من مهامه عقب اتهامه بالموافقة الضمنية على ارتكاب اعتداءات على اللاجئين البوسنيين والصربيين ممن يحاولون العودة إلى المنطقة.

٦ - وفي ١١ شباط/فبراير، بدأ تنفيذ برنامج علني للعفو العام في مجال الأسلحة. وأعربت لجنة الرئاسة البوسنية الدائمة للمسائل العسكرية والقوات المسلحة في الكيانين عن تأييدها للعفو العام، واتفق الكيانان على إصدار التشريعات اللازمة قبل ١٩ آذار/ مارس. وينقسم هذا البرنامج إلى مرحلتين، الأولى تنصب على الألغام والمعدات الحربية والعتاد، بينما تنصب الثانية على الأسلحة. وسيتولى الكيانان قيادة هذه المبادرة، بدعم من قوة تثبيت الاستقرار والمنظمات الدولية الأخرى الموجودة في الميدان، ولا سيما مكتب الممثل السامي وقوة الشرطة الدولية. وتقود الشرطة المحلية حاليا جهود تنظيم وتنفيذ برنامج العفو العام، حيث تقوم القوات المسلحة للكيانين بتوفير الدعم في التعامل مع الألغام والمتفجرات. وسوف تقدم القوة المساعدة اللازمة في هذا الشأن، كما تستمر عملية الجمع من ٢ آذار/ مارس إلى ١٥ نيسان/أبريل.

٧ - وفي اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة، المعقود في ١٦ شباط/فبراير، أصدر نائب قائد قوة تثبيت الاستقرار لشؤون العمليات تعليمات إلى الأطراف بتقليل عدد المواقع القتالية والمواقع الهيكلية بنسبة أخرى قدرها ٢٥ في المائة، أي إلى ما يقرب من ٤٠٠ موقع. وسوف يبدأ تنفيذ هذا البرنامج في ١ أيار/ مايو ١٩٩٨، عقب موافقة القوة على خطط الكيانين، على أن يُنتهى منه في ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨.

٨ - ولا يزال لواء مكافحة الإرهاب التابع لشرطة جمهورية صربسكا تحت سيطرة قوة تثبيت الاستقرار. وما زال الحظر المفروض على جميع أنشطة هذا اللواء ساريا حتى إشعار آخر، نظرا لعدم امتثاله لتعليمات قيادة القوة. وفي ١٢ شباط/فبراير، دعت قوة تثبيت الاستقرار إلى عقد اجتماع للجنة الفرعية المشتركة للشرطة الخاصة في بيلينا لمناقشة مسألة إخضاع وحدة شرطة حماية الأفراد والمباني لسيطرة قوة تثبيت الاستقرار. وسوف تقوم القوة قريبا بإصدار مجموعة معدلة من التعليمات للشرطة الخاصة، وبيان رسمي بالمباني والشخصيات الهامة التي ينبغي توفير الحراسة لها، فضلا عن أي تعليمات خاصة أخرى تتعلق بالامتثال بالنسبة لقوائم الأفراد وتشكيل وحدات الشرطة الخاصة.

٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوة بما مجموعه ٣٨٣ عملية تفتيش للمواقع العسكرية لتخزين الأسلحة شملت: ١٠٧ مواقع بوسنية، و ١١٧ موقعا كرواتيا بوسنيا؛ و ٧ مواقع اتحادية؛ و ١٥٢

موقعا صربيا بوسنيا. وتمت مصادرة الأسلحة التالية: من البوسنيين، ٨٠ كيلوغراما من المتفجرات المحظورة؛ ومن الكروات البوسنيين، ٧٠٠ ٤ طلق ناري خاص بأسلحة خفيفة؛ ومن الصرب البوسنيين منطقة واحدة لإطلاق صواريخ الدفع و ١٤٥ ٧ قنبلة خاصة بها، و ١٨ قنبلة تقذف من بنادق، و ٩٧ قنبلة يدوية، و ٣ دانات مدفع هاون، و ١٢ لغما، و ٤٦ سلاحا ذا ماسورة طويلة، و ١١٦ ٢٤ طلق ناري خاص بأسلحة خفيفة.

١٠ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار توفير الدعم، على أساس حالة بحالة لعمليات التفتيش التي تقودها قوة الشرطة الدولية لأقسام الشرطة المحلية. وفي هذا الصدد، فإن الأسلحة التي تزيد عن المخزون المتوقع تصادر فورا ثم تدمر فيما بعد. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت مصادرة الأسلحة التالية: من الاتحاد، ٢٦ قنبلة، و٣ ألغام، و ١٠ بنادق، وسلاح واحد ذو ماسورة طويلة، و ٨٢٨ طلق ناري خاص بأسلحة خفيفة؛ ومن جمهورية صربسكا، بندقيتان، و ١٩ قنبلة، و ٣٠٦ رصاصة خاصة بأسلحة خفيفة، و ٥ دانات هاون عيار ١٢٠ ملليمتر.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يبلغ عن أي نقاط تفتيش أنشئت بدون ترخيص. واعتبارا من ١٥ شباط/فبراير أصبحت لوحة أرقام السيارات الجديدة الموحدة التي وافق عليها الممثل السامي في كانون الثاني/يناير، في متناول الجمهور حيث ستصبح إلزامية بالنسبة لجميع المركبات داخل البوسنة والهرسك اعتبارا من ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨. واعتبارا من ٣٠ نيسان/أبريل، ستصبح اللوحات الجديدة إلزامية بالنسبة لأي مالك مركبة يرغب في السفر إلى الخارج.

١٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجل جنود القوة ما مجموعه ٥٠٨ عملية تدريب وتحرك: ١٢٤ عملية بوسنية؛ و ٦٥ عملية كرواتية بوسنية؛ و ١١٤ عملية اتحادية؛ و ٢٠٥ عملية صربية بوسنية. وفي ٣١ كانون الثاني/يناير، رفعت القوة الحظر الذي كانت قد فرضته على وحدة بوتيلا التابعة للواء الاتحادي للرد السريع، لعدم امتثالها خلال فترة الانتخابات، وبسبب سلوكها التهديدي. وفي الوقت الحاضر، لا يوجد أي حظر مفروض على التدريب والتحرك بالنسبة لأي من القوات المسلحة في الكيانين.

١٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، رصدت قوة تثبيت الاستقرار ١٧٠ عملية لإزالة الألغام قامت بها القوات المسلحة للكيانين: ٥٤ عملية قام بها البوسنيون؛ و ٩٥ عملية قام بها الكروات البوسنيون؛ و ٢١ قام بها الصرب البوسنيون. ولا يزال الكيانان يبديان امتثالا مرضيا لأحكام حملة إزالة الألغام. وفي هذا الصدد فإن برنامج القوة لتدريب القائمين على إزالة الألغام يسير بسلاسة، حيث تخرج ٧٦ متدربا في نهاية كانون الثاني/يناير (٣٠ من الصرب البوسنيين، و ٣٠ من البوسنيين، و ١٦ من الكروات البوسنيين). وبدأ الكيانان دوراتهما الدراسية في ١٦ شباط/فبراير، حيث يعمل خريجو دورة قوة تثبيت الاستقرار الدراسية الأولى كمعلمين.

١٤ - وفي الاجتماع الأخير للجنة الاستشارية دون الإقليمية، جرت مناقشة لطرق تحويل عدد محدود من الدبابات لاستخدامها في إزالة الألغام، والتقدم في هذا المجال مستمر حيث يتعاون الكيانان على نحو وثيق مع القوة في جهودها الرامية إلى دفع هذه العملية قدما.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في حدود إمكانياتها، تقديم المساعدة للمنظمات الدولية الموجودة في الميدان، حيث تتعاون بصورة روتينية مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومكتب الممثل السامي، وقوة الشرطة الدولية، والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٦ - وتواصل القوة دعم المرحلة الإنشائية للانتخابات البلدية، ولا سيما عن طريق تهيئة المناخ الآمن وتوفير الأمن، وعن طريق المشاركة في أعمال لجان تنفيذ نتائج الانتخابات التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الصعيد الإقليمي. وفي ٣١ كانون الثاني/يناير، قدمت القوة الدعم لاجتماع الجمعية الوطنية لجمهورية صربسكا في بانيالوكا بتهيئة جو آمن وتأمين حرية التنقل من المدينة وإليها لجميع أعضاء الجمعية الوطنية. وفي ٤ شباط/فبراير، قدمت القوة الدعم للاجتماع الافتتاحي لمجلس بلدية جيبتشي، وخلال الفترة الواقعة بين ١٠ و ١٩ شباط/فبراير، هيأت بيئة آمنة لاجتماع مجلس البلدية في سريبرينيتسا، مع توفير حرية التنقل إلى هذه المدينة.

١٧ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار توفير المساعدة لمكتب الممثل السامي في مجال حركة النقل الجوي، مع الاهتمام بصورة خاصة بزيادة حجم العمليات الجوية المدنية في مطار سراييفو. وعقدت القوة عدة اجتماعات مع شركات الطيران ومكتب الممثل السامي لتسهيل الأنشطة التجارية في المستقبل داخل البلد، وقامت بإسداء المشورة في حل المشاكل الناجمة عن عدم وجود اتفاق ثنائي بشأن المجال الجوي بين البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

١٨ - ولا تزال قوة تثبيت الاستقرار تساند جهود مكتب الممثل السامي الرامية إلى إقامة مؤسسات مشتركة، مع الاهتمام بوجه خاص باللجنة الدائمة للمسائل العسكرية. وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعا في ١١ شباط/فبراير، أحاطها فيه ممثل من مقر منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) باقتراح الناتو القيام بأنشطة تعاون أمنية مع البوسنة والهرسك. وناقشت اللجنة مسألة التمثيل العسكري في الخارج، ووافقت مبدئيا على إيفاد ممثلين إلى واشنطن وبروكسل وفيينا. ووافقت على أن يمثل هؤلاء المبعوثون الكيانين والبوسنة والهرسك، وأن يرفعوا تقاريرهم إلى الرئاسة، وإلى اللجنة الدائمة للمسائل العسكرية، ووزراء الدفاع. ومن المقرر مبدئيا، أن يعقد الاجتماع القادم للجنة الدائمة في ١٨ آذار/ مارس.

١٩ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار إعداد مقترحات لزيادة الدعم المقدم لعمليات عودة المشردين واللاجئين، بما في ذلك عن طريق توفير الدعم الإضافي لفرقة العمل المعنية بالتعمير والعودة، التي يرأسها مكتب الممثل السامي.

احتمالات المستقبل

٢٠ - من المحتمل أن تزداد حدة التوتر في برتشكو، تحسبا لقرار التحكيم المنتظر صدوره في منتصف آذار/ مارس. وسوف تواصل قوة تثبيت الاستقرار المساهمة في تهيئة جو آمن بتعزيز دورياتها في المنطقة.

٢١ - وفي ٢٠ شباط/فبراير، وعقب مشاورات مع البلدان غير الأعضاء في الناتو المساهمة بقوات في قوة تثبيت الاستقرار، وافق مجلس شمال الأطلسي، رهنا بصدور الولاية اللازمة من مجلس الأمن على أن تكون (الناتو) مستعدة لتنظيم وقيادة القوة المتعددة الجنسيات في البوسنة والهرسك عقب انتهاء الولاية الحالية لقوة تثبيت الاستقرار في حزيران/يونيه ١٩٩٨.

- - - - -